قف دون رأيك في الحياة مجاهدا
ان الحياة عقيدة وجهاد
شوقي

افريقيا الفتاة

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

المدير السياسي :
الحكيم الحبيب ثامر
الادارة : نهج سان شارل عدد ٩ . تليفون رقم ٢١-٧٠

سلسلة جديدة عدد ٣٦ — ثمن النسخة فرنك واحد
يوم الاحد ١٥ صفر الخير ١٣٦٢ الموافق ٢١ فيفري ١٩٤٣

حديث اليوم

مصيبة القرارات

معلوم ان التشريع تباشره الهيئة الممثلة لامة معينة متوخية سبيل جلب المنافع ودرء المفاسد كالجادة المستقيمة لا التواء فيها ولا اعوجاج منزلة افراد تلك الامة منزلة واحدة قويها كضعيفها غنيها كفقيرها عزيزها كحقيرها وذلك تحقيقا لمبدإ التساوي امام القانون

وهذه الشروط نفسها تكون على من استمد منها منحة وقتية لاجراء عمل من قبيل التشريع لتوضيح حالة قانونية او سد ثلمة او اكمال نقص في التطبيق بحيث ان النائب يكون قد حاد عن الطريق اذا استعمل هذه المنحة لغاية مضادة للمصلحة المقصودة واحرى اذا اتخذها ذريعة لاغتصاب حق من ذويه واسناده الى مواطنيه او انه باشر هذا التعدي تنفيذا لسياسة ترمي الى نكث العهود وتمزيق الصكوك بعد اعتبارها كخرق بالية

أفليس ذلك منطبقا في بلادنا على من تولوا امر التشريع من عند انفسهم غير مبالين بالتحذير والنهي ساهين عما تعهدت به دولتهم من العمل في دائرة محدودة لا يجتازها الامن لا يرى اهمية للالتزامات ولا قيمة للامضاءات . وناهيك بما اشرنا اليه سابقا من اعتقال التجار وايداعهم السجن واغتصاب بضائعهم لشتى الاسباب بدون عرض امرهم على المحاكم ذات النظر

فهذا الاعتساف النسيم كان جاريا بمرأى ومسمع من ذوي السلط المعتدى عليها بدون ان يحركوا ساكنا بل كانوا محبذين بسكوتهم هذا الافراط ومنشطين لفاعله . وبودنا ونحن عزل ليس لنا مقعد بمصلحة التشريع ان نسمع صوت جناب المستشار المسيطر على الاعمال التشريعية وحتى على مهمة القضاء بهذه الديار لنعلم المستند المبنية عليه تصرفات من لا يحسب حسابا لامير او وزير او سفير . والرأي عندنا هو ان عيوب قرارات هذا الاخير هي التي انبعث منها ما شوهد من التجرؤ والاستخفاف عند بعض اصحاب النفوذ الاداري فاخذوا يقررون ما يرونه عابثين بصوت شعب كامل جرد من وسائل المقاومة بل ان نداءه وصراخه وضجيره لم يزدهم الا توغلا في اعماق ظلمات الاعتساف وكأننا بهم يقولون : « تمر القافلة رغم نبح الكلاب » لكنهم ذهلوا على ما اثبته التاريخ من ان احتقار شعب وطمس حقوقه لا يورثان الا الخسران وسوء المغبة

انباء

★ آخر لحظة ★

انقرة - كتبت جريدة اولوس التركـ الرسمية فصلا تحت عنوان « رومل يباشر العمل من جديد »

❁ واشنطون - اوفد جيرو بعثة عسكرية الى واشنطون لغاية تجهيز كل فرنسي في الولايات المتحدة من سن ١٨ الى ٤٥ عاما

❁ كانبيرا - اعطيت اشارة الانذار بالخطر لاول مرة في سيدني باستراليا واظنون ان الطائرة التي حلقت في سمائها ءانية من على ظهر غواصة يابانية

❁ بانكوك - تفاقم الكفاح في بعض مناطق بيرمانيا ويونان وفي مقاطعة هوبي هاجم ٤٠٠٠ ياباني خطوط الدفاع الصينية بالقرب من سيان تاوتشي

❁ طوكيو - هاجمت ٢٥ وحدة بحرية وجوية يابانية قافلة بحرية شرقي جزر سليمان فاصابت عدة بواخر وتخلفت ٣ طائرات يابانية

❁ انقرة - زار الرئيس عصمت اينونو معرض الفن الالماني وقد استقبله م . فون بابن ورحب به ايما ترحيب

❁ لندرة - ان التقارير الواردة صباح السبت من تونس تقول ان القيادة الاميركية ترى ان زحف المحور قد تناقص بيد انه لا يمكن ان يقال ان الحالة قد هدأت واستقرت ولكن وردت تقارير بخلاف ذلك تقول ان الاميركان ينضدون واجهتهم ولكن القوات الالمانية ببلوغها جبال الاطلس تحرم القيادة الاميركية من تحقيق ذلك التنضيد على انها لم تتوقف بعد العمليات الحربية

❁ رومة - كانت القيادة الانكليزية عمارتها الجوية بضرب وسائل نقلنا ومراكز احتشاد قواتنا لتعوض على نفسها الهزائم البرية التي منيت بها ولم تحسب لتداخل طيران المحور حسابا

ولكن بالامس عند مطلع الفجر لوحظت قافلة معادية تمخر عباب الماء تضربها الطائرات الالمانية واغرقت منها باخرة ذات ١١ الف طن ورمت طائراتنا بدورها ٤ بواخر معادية ضمن قافلة فاصابتها في الصميم ثم اعادت الطائرات الالمانية بعد ذلك هجومها على نفس القافلة

❁ بونس ايرس - صرح الرئيس كاستيللو اثناء محادثة له قائلا ان الارجنتين لا تغير مطاق موقفها الدولي وتعلن دائما حيادها ومحافظتها على هذا الحياد رغم جميع الاحوال والظروف

حول رجوع الزعماء

عريضة من احرار اكودة

اتصلنا بعريضة من احرار بلدة اكودة مرفوعة الى جلالة الملك المعظم في شان رجوع الزعماء . نصها :

الملاذ الاحمى والمقام الاسنى سيدنا ومولانا محمد المنصف باشا ملك تونس ايده الله بالنصر والتوفيق

بعد اداء ما يجب لشانكم الرفيع من التبجيل والاحترام والتعظيم يتشرف الدستوريون الاحرار من اهالي اكودة من عمل سوسة بالفات انظاركم السامية الى الحاجة الماسة الاكيدة برجوع زعيم تونس المجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة ورفاقه الى هذه الديار ويلتمسون من كريم انفاسكم السعي في ارجاعهم وايصالهم الى البلاد التونسية فان اشتياقنا اليهم يتزايد ويشتد والله يديم حياتكم وعزكم وعلاكم

امضاءات ١٠٩

في الواجهة التونسية

قوات المحور تدخل بلاد الجزائر

في جنوب تبسة الشرقي بعد ان دحرت الجيش الخامس

فشي - ثارت زوبعة حربية في ارض تونس فقضت على كل نشاط حربي بري وجوي في الشمال وفي الجنوب اما المعركة التي نشبت في صباح يوم الاحد بميدان الوسط والتي انتهت باحتلال المحور لمراكز عديدة كانت في ايدي الجيش الخامس الاميركي وقد تقهقر هذا الجيش حتى الحدود الجزائرية وزحفت القوات الالمانية - الايطالية في ستة ايام مسافة ستين كيلومترا ودخلت الآن في الحدود الجزائرية خصوصا في جنوب تبسة الغربي توغلت مسافة عشر كيلوميترات في الارض الجزائرية نفسها

وقد ولى الاميركيون القهقرى سراعا يجمعون شتاتهم وينضدوا صفوفهم المبعثرة وراء الجبال والآكام المحصنة استعدادا لمقاومة جديدة اذا ما استمر المحور على هجومه ومطاردته لهم وفعلا فقد اندفعت من ورائهم في معبر جبلي ضيق دبابات المحور غير ان بلاغ الحلفاء يخبر بصد هذه الدبابات ولم تتحدث عنها بلاغات المحور شيئا . وربما تعود للحركة حيويتها بعد هدوء الزوبعة فينشط الاميركيون للدفاع او يواصل الالمان والطليان هجماتهم الموفقة نحو الشمال الغربي

ووزير الحربية الاميركية ستيمون يقول ان خسائر الاميركان في ميدان الوسط التونسي كانت فادحة بيد انه لا يجب ان نبالغ في قيمتها ولا ان ننقص من تلك القيمة وفي هذا التصريح الكفاية

البلاغ الالماني

جاء في البلاغ الالماني ان العمليات الحربية تسير في القطر التونسي وفقا للخطط المرسومة وقد تم احتلال قفصة وسبيطلة اما عدد الخسائر التي تكبدها العدو فعظيمة جدا من بينها ١٦٩ دبابة و ٦٥ سيارة مصفحة و ٣٦ جرارة من جرارات المدافع الميكانيكية و ٦٠ مدفعا وعدة انواع اخرى من السلاح والعتاد

البلاغ الايطالي

رومة - يقول البلاغ الايطالي ان القتال قد اقتصر بالبلاد التونسية على نشاط دوريات الاستطلاع وعرقلت الاحوال الجوية الرديئة النشاط الجوي من الجانبين وقد تخلفت طائرة واحدة من طائراتنا عن العودة وعند فجر ١٨ الجاري هاجمت غواصة من غواصاتنا باخرة معادية كانت تسير ضمن قافلة محروسة في البحر المتوسط ورمتها بالطوربيد

الكسندر يحل بالميدان

سوتون - ما ان اخذت الحالة الحربية في الميدان الاوسط التونسي اطوارها الخطيرة حتى نفخ في بوق الفزع بالجزائر وصدر الامر للجنرال الكسندر بالرحيل وتولي القيادة بنفسه وقد تولاها فعلا ومنذ ثلاثة ايام وهو على الواجهة التونسية الغربية .

المعركة متواصلة

سوتون - لا تزال المعركة متواصلة بعد ان احتل الالمان القصرين وفريانة وقد نزلت من الشمال قوات انكليزية لنجدة القوة الاميركية واتصلت بها فعلا في منطقة تبسة

انسحاب من بيشون

فيشي - يستفاد من البلاغ الانكليزي ان القوات الفرنسية الشاقة عصا الطاعة التي تحارب الى جانب الانجلوسكسون في منطقة بيشون غربي القيروان قد منيت بهجوم محوري وكثر عليها العدد فاضطرت الى الانسحاب نحو الغرب الى الجزائر !

برلين - ان العمليات البحرية التي نقوم بها في تونس لا تزال مستمرة وقد استقر العدو على نية المقاومة فيما وراء فريانة والقصرين غير ان الثغرات التي احدثناها قد وقع توسيعها لنواصل الزحف غربا خلف العدو

باريس - ابدت القوات الفرنسية الشاقة عصا الطاعة والمحاربة مع الانجلوسكسون مقاومة عنيفة فوق الآكام والجبال من وراء القصرين غير ان المدافع الثقيلة الالمانية اصلتها نارا حامية

الحالة خطرة على الاميركان

سمولنسك - علقت الجريدة الانكليزية (دايلي مايل) على العمليات الحربية الجارية في الجنوب التونسي فقالت ان الحالة في الميدان الجنوبي التونسي تدعو الى المخاوف والقلق خصوصا في الناحية التي يدافع فيها الاميركان

٥٠ الف لاجيء جزائري

رومة - علم من تونس ان ما يزيد عن خمسين الف جزائري قد التجأوا الى تونس ليكونوا تحت حماية الجيوش الايطالية - الالمانية والتونسية وجمعية الهلال الاحمر وقد خصصت مدرسة كبيرة للفتيات المسلمات لتخاط فيها الثياب لاولئك اللاجئين

ميدان الحرب والسياسة

بين جليد الشتاء ودفء الربيع

اشرابت الاعناق نحو الشرق وتطلعت الاعين نحو الروسيا واليابان ونحو الهند والصين ونحو غينيا الجديدة واستراليا فكل شيء في الشرق يبعث على القلق ويوحي الوجل ويدعو الى المخاوف . واول النواحي الشرقية التي ينصرف اليه اهتمام العالم وتحيط بها عنايته هي الواجهة الروسية . فالجيش الالماني متراجع والجيش السوفياتي زاحف والخسائر هائلة من الجانبين وقد بدا من الالمان انهم لا يريدون الثبات حيث تهدد قواتهم التطويق ولا يصرون على المقاومة حيث لا تجدي المقاومة نفعا فرايناهم يتخلون عن روستوف وينجلون عن فوروشيلوفغراد ويخلون كركوف وكل منها مدينة عظيمة من الوجهة الصناعية والستراتيجية وماذا تراها تجدي فيها مقاومة في نقطة قد قطع الرجاء سلفا في الاحتفاظ بها غير خسارة عدد من السلاح والرجال . عدد قد يكون صالحا نافعا في عمليات الرايش الهجومية المقبلة في الربيع

ولم يظفر الروس الى الان بغايتهم وهي احراز نصر حاسم على القوات الاوروبية وذلك ان النصر يتمثل لا في ارجاعها الى الوراء كما هو الحال الآن بل في تطويقها وابادتها وغنم اعظم كميات ممكنة من العتاد والسلاح

واقصى ما يقال عن الجيش الاحمر انه كسب مساحات شاسعة من التراب واسترجع ما انتزع منه في الصائفة الماضية وزاد عليه بقليل مستخدما في هذا الهجوم الجبار اخر ما لديه من مدخرات ومستقدما جيوشا من سيبيريا لا يابهون للبرد ولا يتأثرون بالقر غلاظ شداد يندفعون الى المعمعة متسلحين بجلدهم على الجليد وصبرهم على ما يتأثر له الحديد ولو لا القر والثلوج لما ثبتوا ساعة امام القوات الالمانية ولاندحروا الى ما وراء ستالينغراد والفولغا

وان المانيا لتجهز اليوم للحرب التجهيز الكامل استعدادا لفصل الربيع وضرب السوفيات ضربة قاضية وقد سمح هذا التجهيز بتحضير عشرة ملايين جندي واخذت تتدفق نحو الواجهة الشرقية صفوف القطارات المشحونة عتادا ورجالا وجميعها ستنضد لحملة الربيع

واذا ما تمسك الالمان بمواقعهم في القوقاز ومنعوا الروس من الاتصال بالممر المفضي الى شبه جزيرة القرم الى ان يحين موسم ذوبان الثلوج وهو ما يعرقل الحمر في اعمالهم الحربية ثم يعقبه فصل الربيع فانهم يقضون بلا شك على القوة الروسية الزاحفة بين الدون ودنيابر اذ راس جسر تامان يسمح لهم بنقل قوات هائلة من القرم الى القوقاز تتشعب في زحفها جنوبا وشمالا فتاخذ الحمر من خلف بينما تهاجم القوات الاوروبية من امام في اوكرانيا

ولعلها هي الخطة التي تفكر القيادة الالمانية العليا في تطبيقها اذ لا تزال متشبثة بالقوقاز الغربي رغم الهجمات العنيفة المتتالية التي يقوم بها الحمر من جانبي غربي كراسنودار ومنطقة نوفوروسيسك

وليست الهجمات الروسية الراهنة على عنفها باعثة على الياس او داعية الى التشاؤم بمصير الوهرماشت ومصير اوروبا بل سيطر على حالتها عوامل فجائية نتيجة هذا التجهيز الجبار الالماني استعدادا لمعركة الربيع

اما عن علاقات روسيا واليابان والحالة في بقية نواحي الشرق التي تشرئب نحوها الاعناق فسنتحدث اليكم عنها على حدة

ت . ب

الاسلام والعروبة

السوفيات يتسللون الى البلاد العربية

التي سادتها الفوضى وعمتها المجاعة والعوز والحرمان

رومة - ما بارح السوفيات يتابعون سياستهم القاضية بالتسرب الى البلاد الاسلامية وقد قرروا ارسال ممثلين لهم يستطيعون تحت ثوبهم الدبلوماسي مباشرة نفوذهم وستعود العلاقات الى مجراها بين روسيا السوفياتية وبلاد الشرق الادنى والاوسط

ولا يظهر الانكليز والاميركان تحمسهم لهذه المناورات فالظروف الراهنة ترغمهم على الاذعان .

اخر ما يحجزه الانجليز

اسطمبول - حجزت السلط الانكليزية كل شيء في سوريا ولبنان حتى زوارق الصيد وذلك زيادة عن اللحم الذي فقد تماما من السوق وفقد معه السمك

الحالة بمصر

القاهرة - اعترف رئيس مجلس الوزارة المصري النحاس باشا اثناء مناقشات امام البرلمان ان رئيس الحزب الوطني السابق قد القى عليه البوليس القبض من جديد

ومن جهة اخرى فان الحكومة المصرية قد رفضت القرض الذي قدمته لها الولايات المتحدة على صادرات القطن وهي التي لم تجب طلبات مصر للمواد الاولية اجابة كافية بحيث ضطرت عدة مصانع الى ايصاد ابوابها

الاضطراب والفوضى سوريا

رومة - علم من انقرة ان الاضطراب والفوضى السائدين الان في سوريا كما يقول وزير سوري سابق يرجعان الى الحيل التي اثبتت في مسالة توزيع الخبز وعلى المرء ان يبحث عن اصلهما في رد فعل الشعب السوري ضد الضغط والارهاق الانقلو - اميركي

والنزاع قائم مستمر بين الانقليز والاميركان في شان انتخاب الوزير الاكبر السوري وكل منهم يؤيد جماعة وحزبا وربما اذعنت بريطانيا في النهاية وسلمت لاميركا امر انتخاب الذي تؤيده وتناصره وهو هاشم بك الاتاسي

استخدام ٢٣ الفا يهوديا

القدس - حسبما افادت به اخر الاحصاءات فقد وقع استخدام ٢٣ الفا يهوديا في مختلف اقسام الفلاحة والزراعة وهذا العدد من ٥٠٠ الف يهودي يراد استخدامهم

ساخرة

كثيرا ما طالبنا بتشريك التونسي في تقلد المناصب الرئيسية بمختلف المصالح الادارية لياخذ بقسطه الاوفر من مسؤولية تسيير شؤون بلاده ويتمكن من توجيه ابناء البلاد توجيها يؤهلهم لتبوء مكان لائق بين الامم الحية العاملة ولا نظن ان في ذلك ما يخل بوضعية الحماية القاضية بقيام التونسي بمصالح بلاده مباشرة وهناك قوم كثيرون ممن تعودوا بدان السيطرة والتفوق العنصري يتحسرون ويتأوهون كلما راوا التونسي يلح في هذه المطالبة الشرعية.

فنشير عليهم اذا ما اشتد بهم الامر ودخل قلوبهم الياس ان يرجعوا الى نور العقل فيدركوا ان الامة التونسية حقيقة لا تنكر وان التونسيين هنا في ديارهم لا يتسولون ولا يتطفلون على احد اذا هم ارادوا القيام بمصالح بلادهم

ولا شك ان ادارة العلوم والمعارف من اهم هذه المصالح اذ هي تسطر الوجهة التي ينبغي عليها تثقيف النشء التونسي ولا نعني بتثقيف النشء امداده ببعض نتف من علم الجغرافية او الحساب او التاريخ او غيرها من العلوم وانما اشباعه بالتربية الوطنية التي تؤهله للقيام بواجباته القومية عند الحاجة

وان كانت الكلية الزيتونية المعمورة تقوم بمهمة المحافظة على تراثنا الرفيع من علوم اللغة والدين فهناك معاهد التعليم الاخرى ذات العدد الاوفر من مدارس ابتدائية وثانوية هي في حاجة الى تحوير واسع النطاق يفي بغرضنا القومي

ولا تخفى اهمية العناية بالنشء منذ نعومة اظفاره تلك العناية التي نجدها في مقدمة اعمال الامم المتبصرة الساهرة على مصيرها

هذا واذا صح ما بلغنا من ان منصب مدير العلوم والمعارف اصبح شاغرا منذ حين فقد سنحت الفرصة لتسمية موظف تونسي على راس هذه الادارة خصوصا وانها تهتم بمصلحة حيوية بالنسبة للتونسيين والكفاءة من بينهم متوفرة للقيام بها على احسن ما يرام

محليات

بوزارة الاوقاف

وقع اخيرا بوزارة الاوقاف احتفال بمناسبة تنصيب الحقوقي البارع السيد مصطفى الزمرلي بخطة كهاية المدير به بهاته الوزارة التي قلدته اياها الحضرة الشامخة العلية دام عزها وعلاها

فما ازفت الساعة المعدة لذلك الحفل حتى اكتض مكتب المحتفل به باعيان المتوظفين يتقدمهم جناب مدير الاوقاف الذي القى خطابا ارتجاليا نوه فيه بشان الكاهية الجديد مبينا ماضيه الاداري والخصال الحميدة التي اهلته لاجتياز هاته الخطة السامية

وبادره اثر جناب الكاهية خطابا بليغا اثنى فيه على زملائه الذين برهنوا له عن جميل احساسهم طيلة العشرين حولا التي قضاها بالاوقاف واستنهض هممهم للتكاتف على العمل المفيد.

وختم خطابه بالدعاء ببقاء سيدنا ومولانا محمد المنصف باشا باي صاحب المملكة التونسية الذي انعم عليه بهاته الخطة

تذمرات باعة فندق الغلة

وافتنا عريضة من باعة فندق الغلة والاسواق البلدية ممضاة من عدد كبير منهم يشتكون فيها من سوء تصرف مدير الفندق نحوهم حتى اصبحت حالتهم من اتعس الحالات واشقاها ان البضائع الواردة على فندق الغلة صارت لا تفي بحاجيات السكان والسبب في ذلك هو ان المنتج لما ياتي ببضاعته للمزايدة العلنية يجد امامه تسعيرا لا يتناسب مع الظروف الحالية كما انه يجد امامه ترقيما فاحشا في المعاليم الموظفة على الانتاج حتى اضطر الى بيع ما يجنيه بيمينه خارج فندق الغلة باسعار معقولة اما البائع المسكين فقد اصبح محتارا من هذه الحالة حيث انه لم يكن في استطاعته اشتراء البضائع وبيعها للعموم الا اذا اتى للسوق بعض المنتجين المجبورين على بيع بضاعتهم التي تكون في الغالب من النوع الرديء بالاسعار القانونية.

وفي هذه الصورة تتسلط على النتائج المذكورة شركة الوسق للبقول والغلال وبمساعدة ادارة الفندق تضع يدها عليها والانكى من ذلك هو ان الشركة المتحدث عنها حرة في اقتناء البضائع وفي تسعيرها فهي ترفع الاسعار حسب مشتراها بينما الباعة الصغار تجبرهم الادارة على بيع البطاطة وغيرها بارباح لا تتجاوز خمسين صانتيما في الكيلو وبدون ان تراعي الاوساخ التي لا تقل عن ٣ او ٤ كيلو في المائة هذا زيادة عما يعتريها من النقص والضياع عند بيعها بالتفصيل

ولقد اتخذ مدير الفندق من اعوان الامن منفذين لاغراضه فهؤلاء يسلطون على الباعة التونسيين جميع اصناف العقاب من تعطيل عن الشغل الى حجز البضاعة قصد توزيعها على اللاجئين الى رفع القضايا ضدهم لدى المحاكم الزجرية

والخلاصة هو ان حالة الباعة التونسيين بفندق الغلة اصبحت يستحيل معها مباشرة العمل في جو ملؤه الراحة والاطمئنان

فنلفت نظر ولي الامر الى هذه الحالة الجديرة بالاهتمام طالبين منهم تخويل الباعة التونسيين حق الحياة خصوصا وهم يكترون بقاعهم من البلدية وليست لهم حرفة اخرى يتمعشون منها

اذاعة تونس الحرة

على موجتين احداهما متوسطة طولها ٢٦»٢١١ والاخرى قصيرة طولها ٦٨»٢٠ — والاذاعة الاخيرة (٨ - ٣٠»٨ ليلا) تقع على الموجة الصغيرة فقط

برنامج اذاعة يوم الاثنين ٢٢ فيفري ١٩٤٣

٧»٣٠ - ٧»٤٥ صباحا قرآن حكيم

٧»٤٥ - ٨ صباحا درس الرياضة البدنية

١١»٣٠ - ١١»٥٠ صباحا موسيقى صامتة

١١»٥٠ - ١٢ نشرة الاخبار الاولى

٤»٤٠ - ٤»٥٠ بعد الزوال نشرة الاخبار باللغة العامية

٤»٥٠ - ٥ بعد الزوال اسطوانات

٥»٣٠ - ٥»٤٠ بعد الزوال حديث الاسعاف والتعاضد الوطني صوت الهلال الاحمر

٥»٤٠ - ٥»٤٥ بعد الزوال محليات

٥»٤٥ - ٥»٥٠ بعد الزوال اخبار اللاجئين

٥»٥٠ - ٦ بعد الزوال اغاني تونسية

٨ - ٨»١٥ ليلا صوت الحزب الحر الدستوري موجها الى شمال افريقيا واجب الشمال الافريقي في الوقت الحاضر

٨»١٥ - ٨»٣٠ ليلا نشرة الاخبار الاخيرة

برنامج يوم الثلاثاء ٢٣ فيفري ١٩٤٣

٧»٣٠ - ٨ صباحا كاليوم السابق

١١»٣٠ - ١١»٥٠ صباحا حفلة موسيقية طقاطق

١١»٥٠ - ١٢ نشرة الاخبار الاولى

٤»٤٠ - ٥ بعد الزوال كاليوم السابق

٥»٣٠ - ٥»٤٠ بعد الزوال الحالة السياسية

٥»٤٠ - ٥»٤٥ محليات

٥»٤٥ - ٦ بعد الزوال اغاني عراقية

٨ - ٨»١٥ ليلا تاريخ الحركة القومية عهد الامان

٨»١٥ - ٨»٣٠ ليلا نشرة الاخبار الاخيرة

اعلان

ليكن في علم المنخرطين في سلك الشبيبة الدستورية بالحاضرة ان التمارين الرياضية ستبتدئ يوم الاثنين المقبل وعليه فالمرغوب منهم الحضور بقاعة قدماء الصادقية في ذلك اليوم على الساعة الثامنة صباحا لاجراء الفحص الطبي ولاخذ برنامج التمارين

المتفقد العام

الشبيبة الدستورية

مركز الحلفاوين

يعلن مركز الشبيبة الدستورية لحي الحلفاوين واجوارها انه سيعقد يوم الثلاثاء ٢٣ فيفري على الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال اجتماعا بقاعة رمسيس نهج باب السويقة لذا فمن الواجب على كافة الشبان الحضور بهذا الاجتماع

رئيس شبيبة الفرع

مولود سعيد

رزق الفاضل الماجد الاصيل السيد محمد الصالح الباهي بولد ذكر سماه علي بركة الله (رضا) اقر الله به اعين والديه وجعله من رجال المستقبل العاملين لمصلحة البلاد

اخبار العالم

ماذا يجري في الهند ؟

لندرة — احيل الماجور جنرال بوير سفورد على المعاش بالجيش الهندي وسنه ٥٧ عاما وقد خدم منذ نشوب الحرب في العراق وسوريا وايران وكان قبلا يدير العمليات الحربية في دلهي الجديدة

⊛ لشبونة — ظهر نقص كبير في معدن الفضة بالهند ويفهم من بلاغ وزير المالية بحكومة الهند ان هذه الازمة ترجع الى اشتراء الولايات المتحدة لكميات الفضة

⊛ دلهي الجديدة — وقع ما يزيد عن سبعة عشر الفا من السكان على العريضة التي قدمت لحكومة الهند بطلب اطلاق سراح غاندي الذي تقول عليه النشرة الصحية الرسمية التي اصدرها الاطباء السنة المشرفون عليه ان حالته قد ازدادت تعكرا وانه يشعر بضيق شديد في مجاري التنفس

⊛ بانكوك — ازدادت حالة غاندي الصحية سوءا فانه لم يعد قادرا على الكلام نتيجة تصرفات عدوته الكبرى ويتفق السبعة اطباء المباشرين له على القول ان حياته في خطر واخذ مئات الاف الهنود في الصلاة بالمعابد والهياكل من اجل بقائه على قيد الحياة

ويترقب الانقليز بقلق تطورات الحالة في الهند ويتساءلون ماذا عساه يقع ويحدث فيما لو مات غاندي

حتى يهود بولونيا !

اسطمبول — علم من القدس ان فوجا جديدا من اليهود البولونيين الذين بارحوا بولونيا في سبتمبر ١٩٣٩ قد وصل الى القدس

⊛ طنجة — يرفض المغاربة الانخراط في سلك الجيش الاميركية وقد وصل الى مستشفى جبل طارق ما يزيد عن الفين وستمائة وستين جنديا اميركيا جرحوا اثناء مشادات حصلت بينهم وبين المغاربة.

بين روسيا واليابان

طوكيو — ان الوزير الياباني غورو موروشيما الذي ينتسب الى السفارة اليابانية في بلاد السوفيات قد وصل في مساء السبت الى طوكيو ليقدم تقريره عن الحالة الى الحكومة

كلام ستيمسون

انقرة — صرح وزير حربية الولايات المتحدة قائلا لا يجب ان نستهين بهجمات المحور التي وقعت على القوات الاميركية اذ كبدت صفوفنا خسائر فادحة وقد حصلت لنا هزيمة محلية في القطر التونسي وبلغ ما فقدناه من الجنود ٣٥٠٠ قتيلا و ٣٦٠٠ اسير

اعلان وتحذير

يعلن للعموم الشاذلي ابن المنعم الهادي العلمي انه كان متغيبا عن وطنه بالبلاد الاجنبية وفي المدة الاخيرة واثناء غيابه توفي والده الهادي المذكور فانحصر ارثه في زوجه وفي ابنه المعلن المذكور الذي بصفته المذكورة يحذر العموم وبالاخص كل من بذمته حق للوارث المذكور سواء من جهة المتجر او الصناعة او من جهة تسويغ عقار او اي حق من اي وجه ترتب ان يخاطب في شانه القائم مقامه بالتوكيل المفوض المحترم الاعز السيد علي الخازمي الخبير العدلي بنهج الكمسيون عدد ٦ بتونس وذلك في يومي الاثنين والخميس من كل اسبوع من الساعة العاشرة الى الزوال ومن خالف هذا التحذير وفوت في شيء من الحقوق فهو الملوم

اعلان

يعلم السيد محمد محمود محسن ان له هنشيرا بالمحمدية ١٤ ك م. طريق زغوان مسجلا وبه ١٥٠ هكتارا عشبا للمرعى يريد تعشيبه لمن يكون راغبا والمراجعة تكون مع المعلن بحمام الانف نهج باسطور (والهنشير مصان)

حديث المراة

جواب موجه الى الانسة س . م . بالمرسى

في الاسبوع الفارط نشرت «افريقيا الفتاة» لاحدى اخواننا بالمرسى مقالا طويلا في تربية المراة عنوانه «الدين النصيحة» عبرت فيه احيانا عن افكار متناقضة متضاربة قالت الانسة س. م. : «ان الاسلام لم يضع للنشاط العقلي في المراة حدا بل اباح لها ان تتوسع في العلوم ... ولم يمنعها ان تبث علمها في الناس» ولكن ترى الانسة س . م . ان المراة لا يجوز لها ان تساعد زوجها وتعمل لوطنها — ولم ذلك ؟ لان المراة في ظن الانسة س . م . لا تصلح الا للولادة والرضاعة وذكرت الانسة س . م . قول احد الفلاسفة : «حياة المراة بيتها» اني اوافقها على ذلك تمام الوفاق غير اني اسالها : «هل تقف خطة المراة عند هذا الحد» كلا ! — نعم يجب علينا معشر النساء ان نشتغل خاصة باطفالنا وبيوتنا ولكن ذلك لا يكفي بل يجب علينا ايضا ان نعمل وان نضرب بسهم في نهضة بلادنا فلا تقدم ولا حرية ما دامت المراة سجينة بين الجدران تجهل ما يحدث حولها منعزلة عن العمل المثمر

لا نريد ان نبقى جمدات عاطلات ولا ينبغي لنا ان نقضي وقتنا في تتبع «الموضة» ووصف اساليب الطبخ واغتياب الناس والقدح في اعراضهم بل واجبنا ان نهتم بمستقبل ابنائنا وننقذ الشعب التونسي من جهله ونوقظه من رقدته.

وقالت الانسة س . م . ان المراة اذا عملت مع الرجال واعتنت باشغاله ربما سئمها وضجر منها فيقل بذلك الزواج وتكون قد جلبت لنفسها مصيبة عظمى . اني ارى ذلك خطا فالرجل اذا شاهد اخلاصنا للوطن واعتناءنا بعمله لا يحاول ان يبتعد عنا بل يسعى في تحصيل مساعدتنا

وكثيرا ما ساعدت المراة الرجل مساعدة مفيدة فلا تظني ان المراة ما اعانت الرجل الا في القرن العشرين بل ارجعي الى تاريخ العرب تري النساء في الجاهلية وصدر الاسلام يتبعن الرجال اثناء الحروب ليشجعنهم ويداوين الجرحى منهم .

وهل نسيت الاعمال الجليلة التي قامت بها الكاهنة والسيدة عزيزة عثمانة ؟ !

دنيازاد

الاداء على الدواب

ليكن في علم كافة التونسيين والاوروبيين ممن لهم دواب يجب دفع الاداء عليها ان تاريخ غلق عمليات قبول الاعلامات قد عين بصفة استثنائية ليوم ٥ مارس ١٩٤٣ عوضا عن يوم ١٥ منه كما وقع التعريف به ببلاغ سابق

ويقع تطبيق العقوبات المقررة على كل من يقوم بالاعلام المذكورة بعد يوم ٥ مارس

(بلاغ)

حياة الحزب

حول احتفال الشبيبة الدستورية بالمنستير

وردت علينا رسالة من احد الاحرار المنستيريين نقتطف منها الاسطر التالية :

ايها المنستيريون :

اني متغيب عن مسقط راسي المنستير لظروف حالت دون الرجوع اليها قاريد ان اشارككم احتفالكم العظيم الذي اقيم بمناسبة افتتاح نادينا من جديد بكلمة وجيزة

في مثل هاته الظروف العصيبة حقا التي مكنتنا من فتح نادينا بعد ما مضت على غلقه السنوات العديدة بسبب الاضطهاد الاستعماري الذي لم يبق فيه سوى الاثر الممزق وجب علينا ان نكون رمز الغيرة عن الوطن والتفاني في سبيل سعادته بكل ما لدينا من قوة ثابتة وايمان راسخ الى ان نرفع مجدنا التليد الذي تجشمنا في سبيل رقيه الآلام بانواعها

ابطال المنستير

ان بلدة كبلدتنا التي انبتت تربتها نوابغ وافذاذا مثل المجاهد الاكبر الحبيب بورقيبة لجديرة بان تكون في اعلى درجات الرقي والسعادة .

ان الروح الوثابة في انفسنا لا تنقطع عن الهتاف بحياة الدستور الى آخر رمق من حياتنا طبق ما تسجله صفحات التاريخ الوطني الخاص لاخ سعيد المرشاوي الذي قاسى من ضروب الاهانة صنوفا واشكالا

ان شهما كهذا لحقيق بان يصل الى مبتغاه وبلدة تنبت مثل هذا الرجل جديرة بالوصول لضالتها المنشودة وهنا يتجلى لنا الثبات على المبدإ بصورة جلية تبعث فينا روحا اقوى من التي كانت نحقق بها الوصول الى الهدف المقصود الذي سعينا ولا زلنا نسعى اليه باتحاد وثبات

ح . س .

اجتماع دستوري بالبرادعة

قامت نخبة من ابناء قصور الساف برحلة الى البرادعة باذن من رئيسها الحازم السيد علي بن نجيمة لتكوين هيئة دستورية بالمكان

وعندما وصل الوفد وجدوا في انتظارهم جما غفيرا من الاحرار الوطنيين يعلو وجوههم البشر والابتهاج وكلهم في اشتياق لاستماع الاوامر التي سطرها لهم رئيس الحزب

وعندها قصد ذلك الجمع الغفير محل الاجتماع وقد ضاق بهم رغم اتساعه واذ ذاك افتتح الاجتماع السيد الحاج عبد الله الحلاوي بتلاوة آي من الذكر الحكيم فوقعت من مستمعيه الموقع الحسن ثم قام السيد علي البوزيدي ورحب بالمجتمعين وشكرهم على تلبيتهم لحضور هذا الاجتماع وختم خطابه بحث الجميع على التكتل حول الحزب واوامرهم الطاعة والامتثال وتنفيذ الاوامر التي يامر بها رئيسهم الذي سينتخب بعد ثم تلاه الطاهر ابن سلامة فالقى خطابا بليغا بين فيه الظروف العصيبة التي يجتازها قطرنا الان والحركة الوطنية وسيرها الذي يلائم هاته الظروف الحالية وان اساسها الوحيد هو قوة ايمان الشباب وتوحيد صفوفهم ثم اعطى بسطة اجمالية في برنامج الشبيبة وختم خطابه بوضع المسؤولية على كاهل الشباب وهو الذي يبني عليه هيكل حياة الامم الماجدة

ثم وقع انتخاب هيئتي الشعبة والشبيبة فكانت محل رضاء الجميع

الطاهر بن سلامة

اجتماع دستوري برادس

كان يوم الاحد يوما مشهودا برادس حيث وقع فيه اجتماع عظيم بمقهى السوق وقد ازدان الحفل بزيارة شبيبة حمام الانف التي دارت بشوارع البلد مترنمة بالاناشيد الوطنية وقد شرف الحفل الاستاذ فريد بورقيبة بمعية لجنة الدعاية الدستورية .

افتتح الاجتماع الحكيم محمد بن ساسي شاكرا الحاضرين مرحبا بالزائرين لحضورهم هذا الاجتماع وتلبيتهم لدعوة شبيبة رادس وحث الحاضرين على التكتل والالتفاف حول الحزب داعيا الشباب للانخراط في الشبيبة سيما في هذه الظروف التي تحتم علينا العمل ككتلة واحدة لا تتجزأ تحت راية حزبنا العظيم . اخذ الكلمة بعده الشاب عبد المجيد بن عيسى رئيس شبيبة حمام الانف فحيى الشعب داعيا له ان يعمل لاحياء كلمته مبينا له الظروف الحاسمة التي دخلت الامة التونسية فيها حتى حتمت عليها العمل الجدي يجب على كل تونسي ان يعمل على تاييد الشعب واعانته على ارادته وتثبيت عزمه حتى يحقق بحول الله ما يصبو اليه من امال وقد ختم خطابه بين الهتاف بحياة الملك المصلح محمد المنصف باشا باي وبحياة المجاهد الاكبر الحبيب بورقيبة .

تناول الكلمة على اثره الاستاذ فريد بورقيبة فذكر ان هذا الاجتماع الذي ادخل على قلبه سرورا ذكره بالماضي الذي كانت تعقد فيه الاجتماعات قبل ان تعطل الحركة وقبل ان تجبر على العمل خفية وها ان الاجتماعات عادت سيرتها الاولى وهكذا فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض ثم عرج على الزعماء وما قاسوه من ويلات وما عانوه من آلام في سجونهم المتعددة في فرنسا في سبيل الامة والوطن وها هم من وراء البحار يرسلون الينا شديد تمسكهم بمبدئهم منتظرين منا مواصلة السير في الطريق التي سلكوها ثابتين مستمسكين بعقائدهم عاملين من وراء البحار بنفس العزيمة وعلى الثبات الذين عرفناهما فيهم واثقين من رجوعهم الى اوطانهم طال الزمان او قصر لمواصلة النضال المستميت في سبيل القضية المقدسة واستطرد الخطيب مبينا للناس كيف يجب استثمار الظروف رغم وجود شخصيات لازالت متشبثة بالعهد القديم ولا زالت تدس الدسائس ولا يحيق المكر السيء الا باهله ثم اعقبه الشاب فريد القرطبي كعادته ساخطا على الذين لم تنبههم الظروف من غفلتهم موجها القسط الاوفر الى الشباب الخامل . اذ الساعة ساعة اغتنام وعمل ثم وجه كلامه الى الشيوخ والكهول مستحثهم على تنشيط ابنائهم وعلى زرع الروح الوطنية والتضحية في نفوسهم حتى يشبوا على حب الوطن والعمل ومن شب على شيء شاب عليه.

ثم تلاه الشاب البشير القيسي فاوضح للحاضرين برنامج الشبيبة الدستورية واطنب القول في قيمة المدارس التي ستخصص لتكوين القادة للشبان راغبا التحاق الشبان بها اين يدربون تدريبا عسكريا ويتلقون المبادئ الوطنية الصحيحة وقبل الانتهاء اخذ الكلمة السيد محمود القمبطي فرحب بالحاضرين وبالاخص رئيس شبيبة حمام الانف وافراد هيئة الدعاية للشبيبة الدستورية الى ان قال ان شبيبة رادس الدستورية على اتم استعداد لتنفيذ اوامر الحزب

الهلال الاحمر

مهرجان رياضي بالمرسى

اقامت جمعية الهلال الاحمر بالمرسى يوم الاحد الفارط مهرجانا رياضيا عظيما . فما كادت تشرق شمس اليوم المذكور حتى لبس مركز الهلال ثوبه الجديد متأهبا لاقتبال هلالي جبل المنار وحمام الانف . ولم تمض بضع ساعات حتى اخذت الشبان تفد من هنا وهناك رغم تعطيل الارتال وعلائم العزم والحزم تبدو على وجوههم . فقوبلوا من شباب المرسى بكل حفاوة واكرام . واعدت مادبة فاخرة حضرها سبعون شابا من مختلف الشواطئ وما كاد كل فرد ياخذ مقعده حتى قام الاستاذ الضليع سيدي الطاهر السنوسي وقام بخطاب بليغ تعرض فيه لظروف والاسباب التي دعتنا لتاسيس هذا المشروع ثم تحدث عن الغاية التي يرمي اليها وختم خطابه راجيا ان تنسج بقية الشواطئ على هذا المنوال وان يكلل الله اعمالنا بالنجاح وتلاه عدة خطباء اطنبوا في القول ونوهوا كثيرا بهذا المشروع ثم انتهت الحفلة التي اقيمت بمركز الهلال بخطاب رقيق فاه به الكاتب البارع الجنرال سيدي محسن زكرياء كان له الوقع الحسن في نفوس الحاضرين . ومن هناك قصدنا ملعب كرة القدم حيث يقام المهرجان الرياضي العظيم فقصدناه في حفل حافل بين نشيد وهتاف وقد تميز الشباب الهلالي بلباسه الخاص واضعا رمز مشروعه (هلال احمر)

وعند وصولنا الى ساحة الكرة وقعت تحية العلم بمحضر عدة شخصيات بارزة نخص بالذكر منها نجلي المرقع شانه ولي العهد والمرقع شانه سيدي علي باي والمرقع شانه سيدي سيف الله باي والجنرال سيدي صالح حيدر وجما غفيرا من الكتاب والمفكرين التونسيين وافتتح المهرجان بلعب (الفولي بول) بين الزيتونة الرياضية والهلال الاحمر فكانت المباراة محل اعجاب الجميع واسفرت النتيجة على التساوي بين الفريقين . وانتهى هذا المهرجان الرياضي بمباراة كرة القدم بين فريقي حمام الانف والمرسى دامت ساعة ونصف ساعة اسفرت بانتصار المرسى على حمام الانف وبارحنا الملعب الرياضي حوالي الساعة الرابعة والنصف هاتفين بحياة الملك المحبوب ايد الله ملكه وامده بنصر من عنده